

ARABIC / ARABE / ÁRABE A1

Higher Level / Niveau Supérieur (Option Forte) / Nivel Superior

Thursday 13 May 1999 (afternoon)/Jeudi 13 mai 1999 (après-midi)/Jueves 13 de mayo de 1999 (tarde)

Paper / Épreuve / Prueba 1

4h

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

Do NOT open this examination paper until instructed to do so.

This paper consists of two sections, Section A and Section B.

Answer BOTH Section A AND Section B.

Section A: Write a commentary on ONE passage.

Section B: Answer ONE essay question. Refer mainly to works studied in Part 3 (Groups of Works); references to other works are permissible but must not form the main body of your answer.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

NE PAS OUVRIR cette épreuve avant d'y être autorisé.

Cette épreuve comporte deux sections, la Section A et la Section B.

Répondre ET à la Section A ET à la Section B.

Section A: Écrire un commentaire sur UN passage.

Section B: Traiter UN sujet de composition. Se référer principalement aux œuvres étudiées dans la troisième partie (Groupes d'œuvres); les références à d'autres œuvres sont permises mais ne doivent pas constituer l'essentiel de la réponse.

INSTRUCCIONES PARA LOS CANDIDATOS

NO ABRA esta prueba hasta que se lo autoricen.

En esta prueba hay dos secciones: la Sección A y la Sección B.

Conteste las dos secciones, A y B.

Sección A: Escriba un comentario sobre UNO de los fragmentos.

Sección B: Elija UN tema de redacción. Su respuesta debe centrarse principalmente en las obras estudiadas para la Parte 3 (Grupos de obras); se permiten referencias a otras obras siempre que no formen la parte principal de la respuesta.

الجزء الأول

اكتب تعليقا على واحد من هذين النصين :

١ - ١ • د. صلاح أبو ريا

(ليلة غاب فيها القمر)

دفع الباب بمقدمه في إعياء شديد ولف في الظلام والسكون .. لم يبحث عن زر النور ليضيئه ولكن توجه إلى أقرب ركن صادفه .. تكوّم فيه وأصبح جزءاً منه .. الصمت يلف المكان .. الحائط الصلب يرجع صدى أنفاسه .. والظلام الدامس لا يسمح برؤية كف يده .. أحس ببرودة تسري في أطرافه .. المكان الخالي يملؤه بالخوف .. حاول النهوض .. فشل .. الفى الفكرة وأحس بالانهزام .. حاول أن يستجمع شتات فكره .. يرتب أفكاره .. بمعة على الجفون ورعشة على الشفتين .. وأثبات في الصدر مكتومة .. و.. توقف الزمن .

خمس أعوام مضت منذ تخرجه في الجامعة شاب في مقتبل العمر كله حيوية ونشاط وطموح .. يحمل أحلاماً خصبية وطموحات بلا حدود يقبل على عمله بكل حماس وإخلاص وتقان يحظى باحترام وحب رؤسائه .. يرقى درجات السلم الوظيفي بنجاح معتمداً على كده وعمله لا على التزلف والنفاق .

10 في العمل رآها أول مرة .. زميلة جديدة .. كلف هو بتدريبها .. جمالها من النوع الهادئ الذي يجبرك على احترامه، شخصية قوية اتضحت معالمها منذ البداية .. صريحة .. نكية .. وقورة رغم صغر سنها .. تزن حديثها بدقة وتعرف طريقها ببراعة منذ اليوم الأول تفاهما في كل شيء .. كان الحديث في البداية عن العمل والتدريب المكلف به ثم يتطرق بهما الحديث إلى مناحي أمور الحياة .. أعجب بأرائها ووجهة نظرها وحسن إدراكها .. تلاقى أحلامهما .. جمعتهما الطموح المشترك حب هائل يتفجر في قلب كل منهما كينبوع لا ينضب .. إحساس جارف بأنهما خلقا لكي يكون كل منهما للآخر .. تزوجا .. أحس

15 أن الدنيا تتسم له وتفتح له ذراعها ملكت عليه كل كيانه وملات عليه حياته .. أصبحا لا يفترقان .. وقفت وراءه في العمل تدفعه إلى التقدم ومزيد من النجاح . أحس بالسعادة تغمر حياته وعاش معها الدنيا بطولها وعرضها .. حلوها ومرها .. قالت له ذات مرة : عرفت الدنيا منذ عرفتك همس لها وهو يحتويها بعينيه : أنت الدنيا بأسرها .

20 قالت : كلماتك تسحرني ومعها أنسى صداع الرأس الذي يعاودني .
قال : لا بد من زيارة الطبيب ولو على سبيل الاطمئنان . همست بحنان : أنت طبيبي وكلماتك دوائي . سارت بهما الحياة على هذا المنوال كل منهما يحس انه يكمل الآخر وكل منهما يمتزج بالآخر مشاكل العمل وروتين الحياة الزوجية لم يعكر صفوهما .. بعد سنتين .. تسالته بجديّة دون أن تنتظر في عينيه : لماذا لا تزور الطبيب ؟ أجابها بسؤال ولما استشعرت الحرج قالت : في مسألة الحمل قال وكمن استسلم لقضائه :

30 - أرجو أن تهوني عليك يا عزيزتي الأمور هذه بإرادة الله ومشينته ولو أراد الله سبحانه أن يمنحنا الأولاد لملائنا البيت بهم ولسنا في عجلة وأماننا الوقت . اشاحت بوجهها بعيداً عنه ونظرت إلى الأرض في انكسار . كان يدرك أن هذا الموضوع بات يؤرقها وخاصة في الآونة الأخيرة . إحساسها بالنقض بدأ يتعمق يوماً بعد يوم ، تغيرت حياتها شيئاً فشيئاً أصبحت عصبية ترد في حدة وتتفعل لاتفه الأسباب ثم لا تلبث أن تعود وتعتذر بأدب شديد ورقة بالغة وهو يقدر ذلك ويعرف السبب الرئيسي في تغير حالها إنها تفتقد مشاعر الأمومة وتحس أنها ليست كالأخريات .. كأن يصحو من نومه على نحيبها ويكأنها المكتوم فيسألها ماذا بك ؟ تقول وهي تمسح دموعها لا شيئ الصداق يعاودني من حين لآخر أحس أن رأسي تنفجر كأن الألم يتعصره إشفاقاً عليها حاول معها مراراً الذهاب إلى الطبيب ولكنها ترفض قائلة أخشى من الجهول كل ما اطمع فيه أن أنجب لك بنتاً تشبهني وتذكرك بي حتى إذا ذهب الأصل بقيت الصورة .

- يواسيها ويقول كل شيء بأمر الله يا عزيزتي .. أنت عندي بمليون بنت ومليون ولد .. تدرك هي بطبيعة الأنثى أنه يشفق عليها وأنه كان يتمنى لو يصبح أباً ولكنها لم تستطع أن تحقق له هذا المطلب فيتضاعف حزنها .. ويسوء حالها وتفقد الشهية للطعام ويصيبها الهزال وما زال صداع الرأس يعاودها وذات صباح قفزت من السرير هرعت إلى الحمام سمعتها تنقيا ، سعى خلفها أمسك بها ساعدها أخبرته بأن الأرض تدور بها في المستشفى . 40
- مبروك .. حامل .. المفاجأة كادت تطير بعقله .. لم يستوعب الموقف ضحك بهستريا .. بكى .. راح يسأل .. يصيح .. يصرخ .. كيف ؟ سبحان الله . قيل له أنها إرادة الله وألف مبروك أما هي عند سماعها النبأ فقد لمعت عينها وسقطت على الأرض فقدت الوعي أفادت وعلى شفيتها : الحمد لله .
- وفي البيت .. صار كل شيء معداً ومجهزاً لاستقبال الضيف الجديد خصصت له غرفة خاصة أعيد طلاؤها باللون الرمادي زينت الحوائط بصور ميكى ماوس ولوحات الطيور والأطفال سرير صغير على فراش ذي ألوان جميلة طاولة صغيرة رصت فوقها لعب أطفال كثيرة تتوسطها «عروسة» بحجم الطفلة .. وشاركها أعمال المنزل بل قام عنها بأعمال التنظيف والغسيل كان يحس بسعادة بالغة وهو يرتدي «مريلة» المطبخ ويقشر الثوم ويقطع البصل وتسيل دموعه وهو يحضر وجبات الغذاء .. وحاول بكل ما يستطيع أن يوفر لها جو الهدوء والسكون النفسي ويبعد عنها أي أخبار حتى ولو كانت نصف سيئة أحاطها بكل حب وحنان كان قد تقلص في الأيام الأخيرة نتيجة التوتر الذي حدث .. 45
- همست له : أريد بنتاً جميلة تكون صورة مني قال والدنيا كلها بين يديه : ولد أو بنت كله كويس وإن شاء الله تكون الصورة مثل الأصل قالت وقد وضعت يدها على رأسها وزمت ما بين حاجبيها . - الحمد لله ولكن هذا الصداع يزيد يوماً بعد يوم والقيء كذلك لا يريد أن يتوقف .
- في جوف الليل أيقظه صوت ارتطام شديد هبّ مذعوراً وجدها ملقاة على أرض الحمام تحاول القيام وهي تنن من الألم ماذا حدث ؟ 50
- صداع شديد كنت أتقياً أصبت بدوخة وسقطت على الأرض أسفة كنت أخشى أن أقلقك .
- وذات ليلة غاب قمرها واشتد سوادها الريح تعصف بالنوافذ والأشجار وصوت الرعد يزمجر ويعريد بالأسماع والمطر بدأ يهطل ويسيل أحس بدنو الخطر وكان الطبيعة تشاركه مأساته كانت مغمضة العينين وتخرج منها الأمامت بكل نغماتها الحزينة الملتاعة بصعوبة بالغة حاولت أن تفتح عينها وهمست في حشرجة - لماذا تبكي يا عزيزي ؟ الست سعيداً بقرب وصول بسمة أرجوك خذني إلى غرفتها كي أعيد ترتيبها إنني أحس بإرهاق شديد تعلقت برقبتة وأسندت رأسها على كتفه وسار بها إلى الغرفة المعدة لاستقبال طفلها التقطت «العروسة» الصغيرة من فوق المنضدة ويحرص شديد ضممتها إلى صدرها ترقب خصلات شعرها بأصابعها المرتشعة ولعت دمعة في عينيها وهي ترفعها برفق لتقبلها ثم همست في أذنها بشيء لم يتبينه . 60
- وسقطت العروسة وأحس أنها تتساب من بين يديه وانسحبت بهدوء من الحياة التي عشقتها .. وفي لحظة عمر لا ينساها فقد الأصل والصورة ..و.. يتوقف الزمن . 65

(د. صلاح أبو ريا : ليلة غاب فيها القمر
مجلة السراج ، العدد الخمسون ، يوليو ١٩٩٤ ،
ص ٢٢-٢٣ ، مسقط ، سلطنة عمان)

١- ب • محمود حسن إسماعيل

(العودة إلى الله)

* في طريقي إلى النور ذرفت هذه الدموع ...

رَبُّ إِنِّي لَكَ عَدْتُ مِنْ سَرَابٍ فِيهِ تُهْتُ
 وَعَلَى وَجْهِ شِظَايَا نَدَمٍ فِيهِ انْتَهَيْتُ
 وَكَهْفٌ مِنْ خَطَايَا ، تَحْتَهَا نَارٌ وَصَمْتُ
 وَطَيْبُورٌ ذَرَفْتُ سَرِّي وَطَارَتْ حَيْثُ طَرْتُ
 5 وَتَلَاشْتُ فِي زَوَايَا خَلْدِي أَنَى سَرَّيْتُ
 فَإِذَا أَبْكَي ، أَرَاهَا أَدْمَعًا مِمَّا بَكَيْتُ
 وَإِذَا أَشْكَو ، أَرَاهَا كُلَّ مَا مِنْهُ اشْتَكَيْتُ
 وَإِذَا أَهْرَبُ ، كَانَتْ كُلُّ دَرْبٍ قَدْ سَلَكَتُ
 وَإِذَا أَغْفُو ، أَرَاهَا كُلَّ حَلْمٍ قَدْ رَأَيْتُ
 10 وَإِذَا أَفْزَعُ لِلْأَوْهَامِ ، كَانَتْ مَا وَهَمْتُ
 وَإِذَا غَنَيْتُهَا النِّسْيَانَ ، غَنَّتْ مَا ذَكَرْتُ
 وَمَحَتْ ذَاتِي ، وَعَادَتْ لِي بِمَا كُنْتُ دَفَنْتُ
 رَبُّ جَنَّبَنِي صَدَاهَا ، فَهِيَ أَعْدَى مَنْ عَرَفْتُ
 هِيَ نَفْسِي ، وَهِيَ شَيْطَانِي الَّذِي مِنْهُ هَرَبْتُ
 15 سَكَنْتُ فِي ، وَفِي صَحْرَانِهَا الْكَبِيرَى سَكَنْتُ
 وَعَلَى مَصْبَاحِهَا الْمَخْنُوقِ فِي السَّفْحِ أَقَمْتُ
 وَكَمَا شَاعَتْ عَلَى الْأَدْغَالِ وَالرِّيحِ ارْتَمَيْتُ
 وَكَمَا يَنْطَلِقُ الْإِعْصَارُ فِي اللَّيْلِ انْطَلَقْتُ
 وَتَسَلَّلْتُ الْفَجَاجَ السُّودَ فِيهِ وَمَضَيْتُ
 20 رَاهِبًا ضَلَّتْ مَسْوُحِي فِي هِدَايَا وَضَلَلْتُ
 وَيْحَ عَمْرِي ! مَا الَّذِي كُنْتُ عَلَى الرَّمْلِ كَتَبْتُ ؟

(من ديوان : قاب قوسين ، الطبعة الأولى ،
القاهرة ، ١٩١٤)

الجزء الثاني المقال

اكتب مقالاً في أحد المواضيع التالية مع الإشارة على الأقل إلى عمليْن أدبيين قمت بدراستهما (بما في ذلك لائحة الأدب العالمي المقررة) . الإشارة إلى أعمال أدبية أخرى جانز على أن لا يشكل الجزء الأكبر من إجابتك .

الفرد والمجتمع :

٢ - ١ يوصف المجتمع بأنه سعيد أو شقي من خلال سعادة أفرادهم وشقائهم ، بين كيف تؤثر هذ السعادة وذاك الشقاء على المجتمعات من خلال الرجوع إلى عمليْن أدبيين على الأقل من أعمال القسم الثالث .

٢ - ٢ ب العدالة الاجتماعية ضرورة لا بد منها كي يعيش أفراد المجتمع بأمن وطمأنينة ، بين كيف يساهم الأفراد في تحقيق هذه العدالة مع الإشارة إلى عمليْن أدبيين على الأقل من أعمال القسم الثالث .

الشعر الحديث :

٢ - ١ خضع الشعر الحديث لأراء نقدية متعددة بسبب حداثه ، ناقش هذا الموضوع مع الإشارة إلى ما لا يقل عن عمليْن أدبيين مبيناً رأيك في هذه القضية .

٢ - ٢ ب لا يستطيع الشعر الحديث أن يتخلى عن موروثاته القديمة . بين إلى أي حد صحة هذا القول مع الإشارة إلى عمليْن أدبيين على الأقل من لائحة أعمال القسم الثالث .

المرأة والرجل :

- ٤ - أ يظلم الرجل المرأة أحياناً لاعتقاده أنها أقل منزلة منه . ناقش هذا القول مستنداً إلى عملين أدبيين على الأقل من لائحة أعمال القسم الثالث .
- ٤ - ب تضحى المرأة في بعض الأحيان لإسعاد الرجل الذي قد يتجاهل تضحيتها . علق على هذا الرأي من خلال رجوعك إلى عملين أدبيين على الأقل من لائحة أعمال القسم الثالث .

عام :

- ٥ - أ تلعب هموم الأديب ومعاناته دوراً بارزاً في إنتاجه الأدبي . بين -مع الإشارة إلى بعض الأعمال ذات الصلة- صحة هذا القول .
- ٥ - ب الإبداع شرط أساسي لنجاح العمل الأدبي ، بين -من خلال قراءتك- الروابط بين الإبداع ونجاح العمل الأدبي .